الفارس الى اهله وقد يئس من الفرس ولما انقطع الطلب عن الفرس واظلم
عليه الليل جاع فرام ان يرعى فمنعه اللجام ورام ان يتمرغ فمنعه السرج
ورام ان يستلقي على احد جنبيه فمنعه الركابان فبات بشر ليله فلما اصبح
ذهب يسعى فرحا مما هو فيه فاعترضه نهر فدخله ليقطعه الى الضفة
الاخرى فاذا هو بعيد القعر فسبح فيه وكان حزامه ولببه من جلد لم
يبالغ في دبغه فلما خرج من النهر اصابت الشمس اللبب والحزام فيبسا
واشتد عليه لبانه ونحره واشتد الضرر عليه الى ما به من الجوع
فلبث بذلك اياما الى ان ضعف عن المشي فقام فمر به خنزير فهم بقتله
ثم عطفه عليه ما راى به من الضعف فساله عن حاله فاخبره بما
هو به من اضرار اللجام واللبب والحزام وساله ان يصطنع عنده
معروفا ويخلصه مما هو به فساله الخنزير عن الذنب الذي استوجب به تلك
العقوبة فزعم الفرس ان لا ذنب له فقال له الخنزير كلا بل انك كاذب في زعمك
وجهلك بجرمك يغار لكنت يا فرس كاذبا فما ينبغي لي ان انفس عنك خناقا

ولا اصطنع

ولا اصطنع عندك معروفا ولا ان اتخذك وليا ولا ان التمس عندك
شكرا او اطلب فيك اجرا **وكان يقال** اذا ارتاضت نفس الكذاب
قد تشبثت بها عوالم الفساد فحلها البته فانه اللاين بها لفساد تركيبها
والدليل على فساد تركيب نفس الكذاب انها مضطربة معرضة عن الحقيقة
في الحوادث ونزاعه الى العدم المحض فتصور العدم وجودا والباطل
حقا وتصور ذلك في نفس المغتر بها الراكن الى قولها وكان يقال
احذر مقاربة ذوي الطباع المرذولة لئلا تسرق طباعك من
طباعهم وانت لا تشعر ◉ وكان يقال اصعب ما يعانيه ◉
الانسان ممارسة صاحب لا يتحصل منه على حقيقة ◉ ◉
وكان يقال لا تطمع في استصلاح الرذل والحصول على مصافاته
فان طباعه اصدق له منك فلن يترك طباعه لك ◉ ثم قال
الخنزير وان كنت يا فرس جاهلا بجرمك الذي استوجبت به هذه العقوبة ◉
فجهلك بذنبك اعظم منه فمن جهل ذنوبه اصر عليها ولم يرج فلاحه ◉